

امتحان البكالوريا دورة 2021		الجمهورية التونسية وزارة التربية
الشعبة: الرياضة	الاختبار: الفلسفة	
ضارب الاختبار: 1.5	الحصة: 3 س	

\* \* \* \* \*

رقم التسجيل

### القسم الأول : النص (14 نقطة )

إنَّ الحرّيةَ بنيةٌ ما من المؤسساتِ، نظامٌ ما من القواعدِ العامّةِ المحدّدةِ للحقوقِ والواجباتِ. وإذ نضعها ضمن هذه الخلفيّةِ، يَكُونُ الأفرادُ في وضعِ حرّيةٍ للقيامِ بفعلٍ ما عندما يكونون أحراراً من ضغوطِ ما، سواء للقيام بهذا الفعل أو لعدم القيام به. وكذلك عندما يكون قيامهم به أو عدم قيامهم به محمياً من تدخّلِ أفرادٍ آخرين. فإذا اعتبرنا، على سبيل المثال، حرّيةَ الضميرِ كما هي محدّدةٌ بواسطة القانون، تكون للأفرادِ هذه الحرّيةُ الأساسيّةُ عندما يكونون أحراراً في السعي وراء اهتماماتهم الأخلاقيةِ والفلسفيةِ والدينيّةِ دون موانعٍ قانونيةٍ تطلب منهم أن ينخرطوا أو ألا ينخرطوا ضمن أيّ شكلٍ خاصٍ من التدينِ أو أيّ ممارسةٍ أخرى. وكذلك عندما يكون على الأشخاص الآخرين واجبٌ قانونيٌ بعدم التدخّلِ في شأنهم. ويوجد بالأحرى مركبٌ معقّدٌ من الحقوقِ والواجباتِ يسمّى أيّ حرّيةً أساسيّةً خاصّةً. ليس من الواجب فقط أن يكون مسموحاً للأفرادِ أن يقوموا أو لا يقوموا بفعلٍ ما، بل من الواجب القانوني على الحكومة وعلى الأشخاص الآخرين عدم إعاقتهم (...)

لابدّ ههنا من توضيحاتٍ عديدةٍ موجزةٍ. في المقام الأول، ينبغي ألا يغيب عن أذهاننا وجوب تقييم الحرّيات الأساسيّةِ بوصفها كلاً، أي بوصفها نظاماً واحداً. فقيمة حرّية من الحرّيات تتوقّفُ عادةً على التوصيف الذي يخصُّ الحرّيات الأخرى. ثانياً، أفترضُ أنّهُ ضمن شروطٍ مناسبةٍ بشكلٍ عقلائيّ، توجد دائماً طريقةٌ ما لتحديد هذه الحرّيات على نحو يجعلُ جل التطبيقات الأساسيّةِ لكل منها قادرةً على أن تكون مؤمّنةً بشكلٍ متزامنٍ وأن تكون معظم التطلّعات الأساسيّةِ محمّيةً (...). أخيراً، واعتباراً لهذا التوصيف الذي يخصُّ الحرّيات الأساسيّةِ، يُفترضُ أن يكون واضحاً بالنسبة إلى القسم الأكبر من هذا الانشغال إبرازُ ما إذا كانت مؤسسة ما أو قانونٌ يمنعان فعلاً حرّيةً أساسيّةً أم يقومان أساساً بتنظيمها. وعلى سبيل المثال، إنّ وضع قواعدٍ تنظيميّةٍ من أجل تنظيم النقاش يُعدّ أمراً ضرورياً. ودون قبول إجراءاتٍ معقولةٍ للاستقصاء والمرافعة، تفقد حرّية التعبير قيمتها. ومن ناحيةٍ أخرى، إنّ حظراً قانونياً لاعتناق بعض الرؤى الدينيّةِ أو الأخلاقيةِ أو السياسيّةِ، أو للدفاع عنها، هو منع للحرّيةِ ويجب الحكمُ عليه بوصفه كذلك.

وهكذا، يجب على الأطراف المشاركة، بصفتهم مفوّضين في الميثاق الدستوري أو أعضاء في الهيئة التشريعيّة، أن يقرّروا كيف يتمُّ توصيف الحرّيات المتنوّعة بحيث تمكّن من بلوغ النظام الأشمل والأفضل للحرّية. يجب عليهم أن يشدّدوا على التمييز بين التنظيم والمنع، غير أنّهُ عليهم، في مواضع كثيرة، أن يوازنوا حرّيةً أساسيّةً مقابل أخرى.



فيوازنوا على سبيل المثال حرية التعبير مقابل الحق في محاكمة منصفة. إن الترتيب الأفضل للحريات المتعددة يتوقف على مجموع الحدود التي نضعها لها.

جون رولز "نظرية في العدالة"

أجب على الأسئلة التالية بالاستناد إلى النص :

- 1- حدد أطروحة الكاتب في النص (02 ن)
- 2- حدد من خلال النص دلالة القانون (03 ن )
- 3- ما قيمة التمييز بين تنظيم الحرية ومنعها ؟ (03 ن )
- 4- على الرغم من أن الحرية مبدأ أساسي إلا أن قيمتها في الواقع تظل نسبية. قدم حجة من النص تدعم هذا الإقرار. (03 ن)
- 5- استخلص أحد رهانات الموقف الذي يدافع عنه الكاتب في النص حول الحرية. (03 ن)

القسم الثاني : (06 ن)

حرر فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي:  
هل يجب أن نعتبر الاحتراف مثلاً أعلى للرياضة ؟